

KNOWLEDGE OF GRADUATES FARMERS SOIL TECHNOLOGIES OF SOIL IMPROVEMENT IN KAFR EL-SHEIKH GOVERNORATE

Zaghloul, M.A. S.

Agric. Ext. and Rural development Research Institute

مـعـارـف زـرـاعـاـء أـرـاضـى الـخـرـيجـيـن بـتـقـنـيـات تـحـسـين التـرـبـة بـمـحـافـظـة كـفـرـالـشـيخ
زـغـلـول مـحـمـد عـلـى صـفـرـ
مـعـهـد بـحـوث الـإـرـشـاد الزـرـاعـيـ وـالـتـمـيـة الـرـيفـيـة

المـلـخـص

يـسـتـهـدـف هـذـا الـبـحـث تحـدـيد مـعـارـف زـرـاعـاـء أـرـاضـى الـخـرـيجـيـن بـتـقـنـيـات تـحـسـين التـرـبـة الزـرـاعـيـة بـمـحـافـظـة كـفـرـالـشـيخ، وـكـذـا التـعـرـف عـلـى مـصـادـر مـعـلـومـات زـرـاعـاـء هـذـه الأـرـاضـى بـتـكـنـيـاتـ، وـتحـدـيد الأـهمـيـة النـسـيـة لـتـكـنـيـاتـ المـصـادـر مـن وجـهـ نـظرـ الـمـحـوـثـيـنـ، وـتحـدـيدـ العـوـاـمـلـ الـمـرـتـبـيـةـ وـالـمـؤـثـرـةـ فـيـ مـسـتـوىـ مـعـارـفـ زـرـاعـاـء أـرـاضـىـ الـخـرـيجـيـنـ بـتـقـنـيـاتـ تـحـسـينـ التـرـبـةـ الزـرـاعـيـةـ. وـلـتـحـقـيقـ هـذـه الأـهـدـافـ اـخـتـيـرـتـ عـيـنةـ عـشـواـيـةـ قـوـامـهاـ ١٨٦ـ مـحـوـثـيـنـ مـنـ قـرـىـ الـفـيـروـزـ وـالـسـيـاحـ وـخـالـدـ بـنـ الـوـلـيدـ بـقـطـاعـاتـ الـزاـوـيـةـ وـالـزـهـراءـ وـالـمـنـصـورـ عـلـىـ التـرـيـبـ، وـتـجـمـعـ بـيـانـاتـ هـذـا الـبـحـثـ عـنـ طـرـيـقـ الإـسـتـيـانـ بـالـمـقـابـلـةـ الشـخـصـيـةـ، وـأـسـتـخدـمـتـ النـسـبـ الـمـئـوـيـةـ، وـالـمـنـتوـسـطـ الـحـسـابـيـ، وـالـدـرـجـةـ الـمـرـجـحةـ الـمـتوـسـطـةـ، وـالـإـنـتـرـاـفـ الـمـعـارـيـ، وـمـعـاملـ الـإـرـتـبـاطـ الـبـسيـطـ، وـمـعـاملـ الـإـرـتـبـاطـ الـمـتـنـدـدـ، وـمـعـاملـ الـإـنـدـارـ الـجـزـئـيـ، وـإـخـتـارـتـ تـ، وـقـ.ـ فـيـ تـحـلـيلـ بـيـانـاتـ الـبـحـثـ، وـقـدـ تـمـتـ اـبـرـزـ الـنـتـائـجـ فـيـ الـأـتـيـ:

أنـ أـكـثـرـ مـنـ نـصـفـ عـيـنةـ الـبـحـثـيـةـ (٦٩,٩ـ%)ـ ذـوـىـ مـسـتـوىـ مـعـرـفـةـ مـنـخـفـضـ وـمـنـتوـسـطـ بـتـقـنـيـاتـ تـحـسـينـ التـرـبـةـ الزـرـاعـيـةـ، كـمـ تـبـيـنـ وـجـودـ فـرـوقـ مـفـوـتـيـةـ بـيـنـ مـسـتـوىـ مـعـرـفـةـ كـلـ مـنـ الـخـرـيجـيـنـ وـالـمـنـتـفـعـيـنـ بـتـقـنـيـاتـ تـحـسـينـ التـرـبـةـ الزـرـاعـيـةـ وـذـاكـ عـنـدـ مـسـتـوىـ الـإـحـتمـالـيـ ٠٠٥ـ.

تـبـيـنـ أنـ غالـيـةـ الـمـحـوـثـيـنـ ذـوـىـ تـهـرـعـ مـنـخـفـضـ لـمـصـادـرـ الـمـعـلـومـاتـ عـنـ تـحـسـينـ التـرـبـةـ الزـرـاعـيـةـ، حـيـثـ بـلـغـتـ نـسـبـةـ الـمـحـوـثـيـنـ فـيـ فـنـتـيـ الـتـعـرـضـ الـمـنـخـفـضـ وـالـمـتـوـسـطـ ٩١,٤ـ%， وـبـتـرتـيـبـ هـذـهـ الـمـصـادـرـ حـسـبـ أـهـمـيـةـ إـعـتـادـاـ عـلـىـ الـدـرـجـةـ الـمـتـرـسـطـةـ الـمـرـجـحةـ تـبـيـنـ أـنـ الـبـرـامـجـ الـزـرـاعـيـةـ الـتـلـيـفـزـيونـيـةـ كـانـتـ فـيـ مـقـدـمةـ تـكـنـيـاتـ الـمـصـادـرـ يـلـيـهاـ إـدـارـةـ الـخـرـيجـيـنـ الـزـرـاعـيـةـ، ثـمـ الـمـجـالـاتـ وـالـنـشـراتـ الـإـرـشـادـيـةـ، ثـمـ مـهـنـدـسـ الـجـمـعـيـةـ الـزـرـاعـيـةـ، فـالـبـرـامـجـ الـزـرـاعـيـةـ بـالـرـادـيوـ، فـالـخـرـيجـيـنـ الـقـدـامـيـ، ثـمـ جـهـازـ تـحـسـينـ الـأـرـاضـىـ، وـجـاءـتـ كـلـ مـنـ كـلـيـاتـ الـزـرـاعـةـ وـبـحـثـةـ الـبـحـوثـ الـزـرـاعـيـةـ فـيـ الـمـرـتـبـ الـأـخـيـرـ.

جـمـيعـ الـمـتـغـيرـاتـ الـمـسـتـقـلـةـ مـوـضـوعـ الـبـحـثـ مـسـتـوـلـةـ عـنـ نـقـسـيرـ ٦٦,٧ـ%ـ مـنـ التـبـيـانـ الذـيـ يـمـكـنـ حـدـوـثـهـ فـيـ مـسـتـوىـ مـعـرـفـةـ الـمـحـوـثـيـنـ بـتـقـنـيـاتـ تـحـسـينـ التـرـبـةـ الزـرـاعـيـةـ، وـلـتـعـرـفـ عـلـىـ أـكـثـرـ الـمـتـغـيرـاتـ تـأـثـيـرـاـ فـيـ مـسـتـوىـ مـعـرـفـةـ الـمـحـوـثـيـنـ بـتـقـنـيـاتـ تـحـسـينـ التـرـبـةـ الزـرـاعـيـةـ فـقـدـ أـسـفـ نـمـوذـجـ الـإـنـدـارـ الـمـتـنـدـدـ التـرـجـيـ عنـ أـرـبـعـةـ مـتـغـيرـاتـ مـسـتـقـلـةـ هـيـ: الـتـعـرـضـ لـمـصـادـرـ الـمـعـلـومـاتـ الـزـرـاعـيـةـ، وـالـإـتـجـاهـ نـحـوـ تـحـسـينـ وـصـيـانـةـ التـرـبـةـ الـزـرـاعـيـةـ، وـالـمـسـتـوىـ الـتـعـلـيمـيـ لـلـمـحـوـثـ، وـالـإـسـتـعـادـ لـلـتـغـيـيرـ حـيـثـ فـرـتـ ٦٤,٦ـ%ـ مـنـ التـبـيـانـ فـيـ الـمـتـغـيرـ الـتـابـعـ.

المـقـدـمةـ وـالـمـشـكـلةـ الـبـحـثـيـةـ

تـبـلـغـ الـمـسـاحـةـ الـمـنـزـرـعـةـ فـيـ جـمـهـوريـةـ مـصـرـ الـعـربـيـةـ حـوـالـيـ ٨ـ مـلـيـونـ فـدـانـ، وـتـعـدـ هـذـهـ الـمـسـاحـةـ مـحـدـودـةـ جـداـ وـلـاتـقـىـ بـسـدـ حـاجـةـ الـعـدـدـ الـهـائـلـ وـالـمـتـزـاـيدـ مـنـ السـكـانـ سـوـاءـ مـنـ الطـعـامـ أوـ الـكـسـاءـ بـالـإـضـافـةـ إـلـىـ التـوـسـعـ الصـنـاعـيـ وـالـعـمـرـانـيـ وـالـذـيـ يـوـدـهـ بـدـورـهـ إـلـىـ إـسـتـهـلاـكـ الـكـثـيرـ مـنـ الـأـرـاضـىـ الـخـصـيـةـ فـيـ الـوـادـيـ وـالـدـلتـاـ مـاـ أـدـىـ إـلـىـ خـفـضـ نـصـيبـ الـفـرـدـ مـنـ الـأـرـضـ الـزـرـاعـيـةـ، وـأـصـبـحـ مـصـرـ تـعـتمـدـ أـكـثـرـ فـاـكـثـرـ عـلـىـ إـسـتـيرـادـ الـغـذـاءـ مـنـ الـخـارـجـ.

وـلـمـ كـانـ الـزـرـاعـةـ هـيـ عـمـادـ الـإـقـتصـادـ الـقـومـيـ لـذـاكـ عـدـمـ الـدـوـلـةـ مـمـثـلـةـ فـيـ وزـارـةـ الـزـرـاعـةـ وـبـاسـتـصلاحـ الـأـرـاضـىـ وـهـيـثـاتـهـ إـلـىـ الـعـلـمـ عـلـىـ زـيـادـةـ الرـقـعـةـ الـزـرـاعـيـةـ بـالـتـوـسـعـ الـأـفـقـيـ عـنـ طـرـيـقـ بـاسـتـصلاحـ

المزيد من الأراضي في الصحراء والتي تبلغ ٦٩٥٪ من المساحة الكلية للجمهورية وذلك بهدف زيادة الإنتاج الزراعي وتحقيق قدرًا مناسبًا من الاكتفاء الذاتي والإسهام في حل مشكلة الغذاء (قسم بحوث تحسين وصيانة الأرضي، محطة البحث الزراعي بسخا، بدون تاريخ، ص: ١).

وينظر الشيمي (١٩٩٩، ص: ٣) أن عملية إصلاح الأراضي في مصر قد مررت بثلاثة فترات هي: الفترة ما بين ١٩٠٠-١٩٥٢ وتم خلال هذه الفترة تم إصلاح ١٢٥ ألف فدان، والفترة من ١٩٥٢-١٩٨٢ وفي هذه الفترة تم إصلاح ١٠٣٢ مليون فدان ٩٠٪ من هذه المساحة خلال الفترة من ١٩٨٢/٦٠-١٩٧٠/٦٩ ثم تراجعت عملية الإصلاح حيث تم ضغط الاستثمارات المخصصة للاستصلاح نتيجة لحرب أكتوبر وما تبعها من توجيهه مبالغ مالية كبيرة تجاه التعمير والتثبيت للمرافق التي تعرضت للتدمر نتيجة للحروب المختلفة، والفترة من ١٩٩٩-١٩٨٢ تم إصلاح حوالي ١٦٤ مليون فدان وتميزت هذه المرحلة بمساهمة القطاع الخاص.

ويشير الزعبي (١٩٩٩، ص: ٧-٨) إلى أن استراتيجية مشاريع إصلاح الأراضي في مصر تهدف إلى تحقيق التوسيع الزراعي الأفقي وزيادة الرقعة المنزرعة في مصر بإصلاح مساحات جديدة تضاف إلى الأراضي القديمة، الأمر الذي يساهم في سد الفجوة الغذائية في الحبوب والمحاصيل الزيتية والإنتاج الحيواني والإقتراب من تحقيق الاكتفاء الذاتي في الغذاء، والمساهمة في حل أزمة الإسكان بانشاء المجتمعات العمرانية الجديدة وتوفير مساكن اقتصادية للشباب، ويراعي في وضع التراكيز المحصولية المناخ السائد ونوعية الموارد المائية والمقننات المائية لكل محصول ودرجة تحمل الملوحة والجفاف وطبيعة التربة وكذلك مدى توفر العمالة ودرجة الميكنة وتتنوع المحاصيل والعائد من المحصول في صورة إستهلاك محلي أو تصنيع أو تصدير، والإلتزام بتقنية الثروة الحيوانية كمكون أساسي في مشاريع إصلاح الأراضي وتوفير المنتجات الحيوانية من ناحية، ومن ناحية أخرى لسد احتياجات الأراضي الجديدة من الماء العضوية من مخلفات تلك الحيوانات والإهتمام بالزراعة العضوية، وإستخدام طرق المقاومة غير الكيماوية للآفات خاصة طرق المقاومة الحيوية والمقاومة المتكاملة.

وينظر ميخائيل (١٩٩٥، ص: ٣) أن التوسيع الزراعي الأفقي قد أدى إلى إضافة مساحات خضراء جديدة إلى الرقعة المنزرعة وخلق مجتمعات عمرانية جديدة يتكامل فيها النشاط الزراعي والصناعي كنتيجة لسياسة التهجير والتوطين التي رفقت سياسة إصلاح الأراضي.

وأشار الطنوبى (١٩٩٥، ص: ١٣٤-١٣٥) أن الزراعة في حاجة إلى برامج إرشادية تدريبية تهدف إلى تنمية معارفهم وقدراتهم في مجال إستعمالات وصيانة الأرضي والإلمام بخصائص التربة من حيث نوعياتها وملاءمتها للمحاصيل المختلفة، والدوره الزراعية، وعمليات خدمة الأرض، وتعديل الطرق التقليدية للرى والصرف، والتسميد، وإستخدام المقننات المائية الصحيحة وطرق الرى المحسنة، وكيفية صيانة شبكات الصرف، والأتواء والمقررات السمادية اللازمة للمحاصيل المختلفة ومواعيد إضافتها، والطرق المتبعه في تحسين التربة الزراعية، وكيفية تلقي تلوث التربة الزراعية، وأمام هذه المشاكل التي تعانى منها الزراعة المصرية من تفاقم الحيزات وتدمر التربة والملوحة وعدم المحافظة على خصوبة التربة فهناك متسع من النشاط الإرشادى الزراعي المكلف لتوعية الزراعة للأذى بأساليب تنظيم إستغلال الأرض الزراعية وابتاع الدورة المحصولية المناسبة وإصلاح وصيانة التربة وابتاع الزراعة الآلية فى العمليات الزراعية الرئيسية، وابتاع الطرق المحسنة فى الري، والتوعية فى مجال صيانة المصادر وحسن استغلالها، وترشيد إستخدامات الأسمدة الكيماوية والمبيدات الزراعية، وهذا من شأنه فى النهاية رفع الكفاءة الإنتاجية للأرض الزراعية.

وتعتبر محافظة كفرالشيخ من المحافظات التي تساهم بقدر كبير في زيادة المساحات الخضراء في مصر، فقد تم توزيع ١٤٨٤٦ فدان من الأراضي المستصلحة بها على الخريجين من حملة المؤهلات المختلفة منذ عام ١٩٨١، وأنشئت على هذه المساحة سعة قرى للخريجين موزعة على ثلاثة مناطق هي منطقة الزاوية، وبها ستة قرى، ومنطقة الهراء وبها قريتان، ومنطقة المنصور وبها قرية واحدة.

ويشير قسم بحوث تحسين وصيانة التربة بمحطة البحث الزراعي بسخا (بدون تاريخ، ص: ٦٣، ٦٢) بأن أراضي منطقة الإصلاح بكرالشيخ تتسم بأنها أراضي طينية قليلة ملحية رديئة الصرف وذات مستوى ماء أرضي مرتفع، بالإضافة إلى تلوث التربة بمبيدات الآفات نتيجة تساقط محاليل الرش المستخدمة في وقاية المحاصيل المختلفة من أضرار الآفات التي تهاجمها أو نتيجة للمعاملة المباشرة للتربة للقضاء على ما بها من آفات، مما يعكس على تلوث كل ما يوجد عليها من محاصيل مختلفة وحيوانات ومنتجات المزرعة بالمبيدات والتي تنتقل بدورها للإنسان الذي يعتمد اعتماداً أساسياً عليها في غذائه، ومن هنا ظهر مدى الخطورة التي يمكن أن يتعرض لها الإنسان نتيجة إنتقال هذه السموم إلى جسمه.

ما سبق يتضح وجود العديد من المشكلات المتعلقة بكيفية تحسين وصيانة التربة الزراعية التي تواجه زراعة هذه الأراضي سواء كانوا خريجين أو منتفعين خاصة وأن نسبة منهم لم يكن لهم صلة بالعمل الزراعي من قبل، وكذلك نقص الخبرة لمن سبق له ممارسة العمل الزراعي في استزراع هذه الأرضى المستصلحة حديثاً والتي تختلف عن بقية الأراضي القديمة.

ولتتعرف على مواطن النقص المعرفي لدى الزراع بتقنيات تحسين التربة الزراعية والتي تضمنتها توصيات الإرشاد الزراعي حيث يستطيع الإرشاد الزراعي من خلال تنفيذ البرامج الإرشادية والخطط التي تهدف إلى تنقيف وتوسيعه الزراعة، وتنمية قدراتهم، وتحسين مهاراتهم، وتغيير اتجاهاتهم، وأسلوب تفكيرهم حتى يمكنهم تقبل الأفكار والممارسات الزراعية المستحدثة والتي تستهدف تحسين وصيانة التربة ونقلها من مرحلة الابتكاجية الضعيفة والتي لا تفي باحتياجات الزراعة الأساسية إلى مرحلة الزراعة المتقدمة والتي تقوم على أسس علمية بغرض إشباع أكبر قدر ممكن من احتياجات الزراعة، مما يؤدي بدوره إلى رفع مستوى معيشة هؤلاء الزراع. وهذا هو الهدف الرئيسي لهذه الدراسة ، كذلك فإن الدراسة تهدف إلى التعرف على المصادر التي يستقى منها المبحوثين معارفهم الخاصة بتحسين وصيانة التربة الزراعية مع تحديد الأهمية النسبية لتلك المصادر من وجهة نظر المبحوثين بمنطقة الخريجين بمحافظة كفر الشيخ.

أهداف البحث:

- ١- التعرف على مستوى معرفة المبحوثين بتقنيات تحسين التربة الزراعية.
- ٢- تحديد الأهمية النسبية للمصادر المعرفية للمبحوثين في مجال تحسين التربة الزراعية.
- ٣- تحديد العلاقة الإرتباطية والإتحادارية بين مستوى معرفة المبحوثين بتقنيات تحسين التربة الزراعية وكل من المتغيرات المستقلة موضوع الدراسة.

الفرضيات البحثية:

- ١- يوجد فرق معنوي بين متوسطي القيم الرقبيّة المعبّرة عن مستوى معرفة الخريجين والمنتفعين بتقنيات تحسين التربة الزراعية.
- ٢- توجد علاقة إرتباطية بين المتغيرات المستقلة التالية: عمر المبحوث، والمستوى التعليمي للمبحوث، وحجم الحيازة المزرعية، وعدد أفراد الأسرة، وعدد أفراد الأسرة العاملين بالزراعة، والتعرض لمصادر المعلومات الزراعية عن تحسين التربة الزراعية، والدرجة القياديّة، والإستعداد للتغيير، والإتجاه نحو تحسين وصيانة التربة الزراعية، وبين مستوى معرفة المبحوثين بتقنيات تحسين التربة الزراعية.
- ٣- يسهم كل متغير من المتغيرات المستقلة السابقة الذكر إسهاماً معنوياً في تفسير التباين في مستوى معرفة المبحوثين ب التقنيات الزراعية في مجال تحسين التربة الزراعية كمتغير تابع.

و يتم اختبار هذه الفروض في صورتها الصفرية.

الطريقة البحثية:

تم إجراء هذا البحث بمنطقة الخريجين بمحافظة كفر الشيخ والتي تحتوى على تسعه قرى بمساحة ١٤٨٦٦ فدان يمتلكهم ٢٧٢١ خريج موزعين على ثلاثة مناطق هي منطقة الزاوية ومنطقة الهراء ومنطقة المنصور، وقد تم اختيار ثلاثة قرى عشوائية من هذه المناطق الثلاثة وكانت قرى الفيروز والسياح وخالد بن الوليد، ويبلغ عدد الحائزين من واقع سجلات الحيازة بالجمعيات الزراعية بتلك القرى ٨٥٤ مزارعاً، وتم اختيار عينة عشوائية منتظمة من بينهم بنسبة ٢٢% فبلغ عددهم ١٨٧ مبحوثاً، وقد تغير جمع البيانات من مبحوث واحد لعدم تواجده أثناء عملية جمع البيانات فأصبح جم العينة ١٨٦ مبحوثاً. (٢٢) ١٢٠ خريج، ٦٤ منتفع، وقد تم جمع البيانات البحثية عن طريق الإستبيان بال مقابلة الشخصية لأفراد عينة البحث وذلك بعد إجراء الإختبار المبدئي (Pre-test) لتأكد الإستماراء للتأكد من صلاحيتها كوسيلة لجمع البيانات المطلوبة وبعد الانتهاء من تجميع الإستماراءات المطلوبة ومراجعةها فقد تم تفريغها وتحليل البيانات إحصائياً باستخدام النسب المئوية، والجداول التكرارية، والمتوسط الحسابي، والإنحراف المعياري، ومعامل الارتباط البسيط، ومعامل الإتحاد الجزئي، وإختبار ت، كما استخدم نموذج التحليل الإتحادى المتعدد التدرجى للوقوف على أكثر المتغيرات المستقلة تأثيراً على المتغير التابع استناداً إلى النسب المئوية للتبان المفسر في المتغير التابع.

بعض التعريفات الإجرائية وكيفية قياسها:

- ١- **النشاء الأصلية:** أعطى المبحوث ذو النشأة الريفية درجة، ذو النشأة الحضرية درجة واحدة.
- ٢- **التعرض لمصادر المعلومات الزراعية عن تحسين التربة:** ويقصد بها عدد المصادر المعرفية التي يستقى منها المبحوث معرفة ومعلوماته في مجال تحسين التربة الزراعية، وتم التعبير عن ذلك بقيمة رقمية تراوحت بين حد أدنى ٥ درجات وحد أعلى ٢٤ درجة.
- ٣- **المكانة القيادية:** ويقصد بها مدى تمنع المبحوث بالمبادرة في إبداء الرأي والمشورة والمساعدة للزراعة في أي أمر من الأمور المتعلقة بتحسين التربة الزراعية، وتم التعبير عنها بقيمة رقمية تراوحت بين حد أدنى درجة، وحد أعلى ٨ درجات.
- ٤- **الإستعداد للتغيير:** ويقصد به السلوك الذي يسلكه المزارع إذا ما سمع عن ممارسة جديدة لتحسين التربة أو شاهدتها عند غيره من الزراعة، وتم التعبير عنه بقيمة رقمية تراوحت بين حد أدنى ٢ وحد أقصى ٨ درجات.
- ٥- **الاتجاه نحو تحسين وصيانته التربة الزراعية:** ويقصد به الميل العاطفي أو الوجداني للمبحوث نحو تقنيات تحسين التربة الزراعية وصيانتها، وتم قياسه من خلال موافقة المبحوث أو رفضه لعدد من العبارات التي تقيس ذلك الميل، وتم التعبير عنه بقيمة رقمية تراوحت بين حد أدنى ٨ درجات وحد أعلى ٢٤ درجة.
- ٦- **فئة الخريجين:** هم أولئك الشباب الحاصلين على مؤهلات علمية عالية أو متوسطة وتم تسليمهم أراضي زراعية ليقوموا باستزراعها كبدل للعمل بالحكومة.
- ٧- **فئة المنتفعين:** ويقصد بهم في هذا البحث الزراعيين الذين قاموا باستثمار أراضي الخريجين بأى نوع من أنواع الإيجار سواء بالمشاركة أو بالتقدي.

النتائج

أولاً: بعض الخصائص الشخصية للمبحوثين:

أوضحت النتائج البحثية الواردة في جدول (١) أن قرابة ٥٥٪ من المبحوثين تتراوح أعمارهم ما بين ٣٧-٤٥ سنة، وقد تبين أن قرابة ٤٧٪ حاصلين على مؤهل متوسط، وأن ١٣٪ يحوز كل منهم ١٦٣ فرضاً فأقل، وحوالي ٤٨٪ يتراوح عدد أسرهم ما بين ٤-٦ أفراد، وأن ٢١٪ من المبحوثين بلغ عدد أفراد أسرهم المساهمين في العمل بالزراعة فرداً فأقل، كما أظهرت النتائج أن ٤٧,٨٪ من المبحوثين درجة تعرضهم لمصادر المعلومات عن تحسين التربة الزراعية كان منخفضاً، وإبوضح أن ٤٧,٣٪ من المبحوثين ذو درجة قيادية متوسطة، وأن حوالي ٤٧٪ من المبحوثين ذو درجة إستعداد للتغيير متوسطة، كما تبين أن قرابة ٤٤٪ منهم ذو اتجاه محلي نحو تحسين وصيانته التربة الزراعية، وأن ٦٩,٧٪ من الخريجين ذو نشأة ريفية.

ثانياً: التعرف على مستوى معرفة المبحوثين بتقنيات تحسين التربة الزراعية:

بيّنت النتائج البحثية الواردة بجدول (١) أن ١٩,٩٪ من المبحوثين ذو مستوى معرفة منخفض ب التقنيات تحسين التربة الزراعية، بينما بلغ ٥٥٪ من هؤلاء المبحوثين ذو مستوى معرفة متوسط بتقنيات تحسين التربة الزراعية، في حين بلغت نسبة المبحوثين ذو مستوى المعرفة العالي ٣٠,١٪ فقط.

وعند مقارنة مستوى معرفة الخريجين بمستوى معرفة المنتفعين بتقنيات تحسين التربة الزراعية، تبين أن متوسط القيم الرقمية المعتبرة عن مستوى معرفة الخريجين ٤٨,٢٧ درجة، بانحراف معياري قدره ٣,٣ درجة، بينما بلغ متوسط القيم الرقمية المعتبرة عن مستوى معرفة المنتفعين ٥٩,٢٥ درجة، بانحراف معياري قدره ١,١٥ درجة، أي أن متوسط القيم الرقمية المعتبرة عن مستوى معرفة الخريجين أكبر من متوسط القيم الرقمية المعتبرة عن مستوى معرفة المنتفعين، جدول (٢). وهذا ينبع من المنطق الإرشادي، فالخريجين ذو مستوى تعليمي أعلى من هؤلاء المنتفعين مما يجعلهم أكثر وعياً وأكثر تعرضاً لمصادر المعلومات الزراعية عن تحسين وصيانته التربة الزراعية والحفاظ عليها من التدهور.

جدول (١): توزيع المبحوثين وفقاً لبعض خصائصهم الشخصية

الإجمالي ن = ١٨٦		متفقون ن = ٦٤		خريجين ن = ١٢٢		الخصائص والفنان
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
١- عمر المبحوث:						
٢٥,٨	٤٨	١٢,٥	٨	٣٢,٨	٤٠	٣٦ سنة فائق.
٥١,١	٩٥	٣٥,٩	٢٣	٥٩,٠	٧٢	٤٥-٣٧ سنة
٢٣,١	٤٣	٥١,٦	٣٣	٨,٢	١٠	٤٦ سنة فاكثر
٢- المستوى التعليمي للمبحوث:						
٥١,٦	٣٣	٥١,٦	٣٣	-	-	أمي
٢٠,٣	١٣	٢٠,٣	١٣	-	-	يقرأ ويكتب
٦,٢	٤	٦,٢	٤	-	-	ابتدائي
٦,٢	٤	٦,٢	٤	-	-	إعدادي
٤٦,٨	٨٧	١٠,٩	٧	٦٥,٦	٨٠	ثانوي
٢٤,٢	٤٥	٤,٨	٣	٣٤,٤	٤٢	جامعي
٣- حجم الحيازة المزرعية:						
٦٣,٤	١١٨	٥٩,٤	٣٨	٦٥,٦	٨٠	١٦٣ قيراط فائق
٢١,٠	٣٩	١٤,١	٩	٢٤,٦	٣٠	١٦٤-٢٣١ قيراط
١٥,٦	٢٩	٢٦,٥	١٧	٩,٨	١٢	٢٣٢ قيراط فاكثر
٤- عدد أفراد الأسرة:						
٢١,٠	٣٩	٢٦,٦	١٧	١٨,٠	٢٢	٣ أفراد فائق
٤٧,٨	٨٩	٤٨,٤	٣١	٤٧,٥	٥٨	٦-٤ أفراد
٣١,٢	٥٨	٢٥,٠	١٦	٣٤,٥	٤٢	٧ أفراد فاكثر
٥- عدد أفراد الأسرة العاملين بالزراعة:						
٧١	١٣٢	٤٦,٩	٣٠	٨٣,٦	١٠٢	٢ فرد فائق
١٩,٤	٣٦	٣١,٢	٢٠	١٣,١	١٦	٥-٣ أفراد
٩,٣	١٨	٢١,٩	١٤	٢,٣	٤	٦ أفراد فاكثر
٦- درجة التعرض لمصادر المعلومات:						
٤٧,٨	٨٩	٦٧,٢	٤٣	٣٧,٧	٤٦	منخفض (١٠ درجات فائق)
٤٣,٦	٨١	٢٦,٥	١٧	٥٢,٤	٦٤	متوسط (١٦-١١ درجة)
٨,٣	١٦	٦,٣	٤	٩,٩	١٢	عالي (١٧ درجة فاكثر)
٧- الدرجة القبلية:						
٣٢,٣	٦٠	٣٥,٩	٢٣	٣٠,٣	٣٧	منخفض (٤ درجات فائق)
٤٧,٣	٨٨	٤٣,٨	٢٨	٤٩,٢	٦٠	متوسط (٦-٥ درجات)
٢٠,٤	٣٨	٢٠,٣	١٣	٢٠,٥	٢٥	مرتفع (٧ درجات فاكثر)
٨- درجة الاستعداد للتغيير:						
٤١,٩	٧٨	٦٧,٢	٤٣	٢٨,٧	٣٥	منخفض (٤ درجات فائق)
٤٧,٣	٨٨	٢٦,٦	١٧	٥٨,٢	٧١	متوسط (٦-٥ درجات)
١٠,٨	٢٠	٦,٢	٤	١٣,١	١٦	عالي (٧ درجات فاكثر)
٩- درجة الاتجاه نحو تحسين صيانة التربة الزراعية:						
٣٩,٨	٧٤	٦٠,٩	٣٩	٢٨,٧	٣٥	(١٢) درجة فائق
٤٣,٥	٨١	٣٥,٩	٢٣	٤٧,٥	٥٨	(١٧-١٣) درجة
١٦,٧	٣١	٣,٢	٢	٢٣,٨	٢٩	(١٨) درجة فاكثر
١٠- مستوى المعرفة بتقنيات تحسين التربة الزراعية:						
١٩,٩	٣٧	٣٥,٩	٢٣	١١,٥	١٤	(٢١) درجة فائق
٥,٠٠	٩٣,٠	٥١,٦	٣٣	٤٩,٢	٦٠	(٢٨-٢٢) درجة
٣٠,١	٥٦	١٢,٥	٨	٣٩,٣	٤٨	(٢٩) درجة فاكثر
١١- النشأة الأصلية للخريج:						
				٦٩,٧	٨٥	ريفي
				٣٠,٣	٣٧	حضرى

ولتتعرف على الفرق بين الخريجين والمنتفعين فيما يتعلق بمستوى معرفتهم بتقنيات تحسين التربة الزراعية استخدم اختبار "ت" لفرق بين متقطعين، جدول (٢)، حيث أوضحت النتائج معنوية الفرق بين متقطعي القيم الرقمية للخريجين والمنتفعين فيما يتصل بمستوى معرفتهم بتقنيات تحسين التربة الزراعية عند المستوى الإحتمالي ٠٠٥ وبناءً على ذلك فإنه يمكن قبول الفرض البحثي الأول والقال بأنه يوجد فرق معنوي بين متقطعي القيم الرقمية المعبرة عن مستوى معرفة الخريجين والمنتفعين بتقنيات تحسين التربة الزراعية.

جدول (٢) الفرق بين الخريجين والمنتفعين وفقاً لمستوى معرفتهم بتقنيات تحسين التربة الزراعية

القمة	المقاييس	المتوسط الحسابي	الإعراض المعياري	أقل قيمة	أكبر قيمة	قيمة ت المحسوبة
الخريجين	٢٧,٤٨	٥,٣٣	١٨	٣٨	٠٢,٣٢	
المنتفعين	٢٥,٥٩	٥,١٣	١٥	٣٤		

* معنوي عند المستوى الإحتمالي ٠٠٥

وللوقوف على درجة معرفة المبحوثين بكل تقنية من تقنيات تحسين التربة الزراعية، فقد أشارت النتائج إلى إنخفاض معارف المبحوثين بغالبية تقنيات تحسين التربة الزراعية، فقد ذكر ٦٪٣٧، من المبحوثين أن لديهم معارف بأن الجبس الزراعي يقلل من درجة القلوة في التربة وذكر ٦٪٢٩، من منهم أنه يساعد على زيادة امتصاص النبات للعناصر الغذائية من التربة، كما بيّنت النتائج أن قرابة ٦٪٣١، من المبحوثين على التوالى لديهم معارف بأن التسوية باشعة الليزر تعمل على التهوية الجيدة للأرض وتحسين الصرف كما تبين أن حوالي ٦٪٣١، فقط من المبحوثين على التوالى يعترفون بأن الحرش العميق يجب أن يكون متعمداً على حلقات الصرف المقطرى، ويحسن الصرف. وأوضحت النتائج تدني معارف غالبية المبحوثين بفوائد كل من: إضافة السياخ البلاستيك المحلول للتربة، وإتباع الدورة الزراعية، وكيفية تحسين وصيانة شبكة الصرف المغطى والمكشوف، كما أشارت النتائج أن ٦٪٢٤، ٦٪٢٧، ٦٪٣١، ٦٪٤٠، ٦٪٩، فقط من المبحوثين على الترتيب هم العارفين بأن الإسراف في استخدام الأسمدة الكيماوية يلوث التربة، ويعمل على قتل الكائنات الحية المفيدة في التربة، ويلوث ماء الرى، ويلوث الماء الأرضى، وأن غالبية هؤلاء المبحوثين تتخفيز معرفتهم بكيفية ترشيد استخدام الأسمدة الكيماوية، كما يتضح أن حوالي ٦٪٢٣ فقط من المبحوثين لديهم معرفة بأن الإسراف في استخدام المبيدات الزراعية يلوث مياه الرى والماء الجوفي، وأخيراً بيّنت النتائج أن ٦٪٣٧، فقط من المبحوثين لديهم معارف بأن الزراعة في الميدان المناسب تعمل على ترشيد استخدام المبيدات الزراعية، جدول (٣).

ومما سبق يتضح تدني معرفة الخريجين والمنتفعين بغالبية المعارف المتعلقة بتحسين وصيانة التربة الزراعية، مما يؤكّد حتمية تكثيف الجهود الإرشادية لإمدادهم بكيفية تحسين التربة الزراعية لحمايتها من التدهور وللوصول بها إلى إنتاجية محصولية مرتفعة وخالية من التلوث.

جدول (٣): توزيع المبحوثين وفقاً لمعرفتهم بالبنود المعرفية الخاصة بتحسين التربة الزراعية

الإجمالي		متفقون		غير متفقون		البنود المعرفية
ن = ١٨٦	%	ن = ٦٤	%	ن = ١٢٢	%	
العدد	%	العدد	%	العدد	%	
١- إضافة الجيس الزراعي:						
٧٤,٤	١٣٩	٥٩,٤	٣٨	٨٢,٨	١٠١	- الجيس الزراعي يقلل ملوحة التربة
٥٣,٨	١٠٠	٤٦,٩	٣٠	٥٧,٤	٧٠	- الجيس الزراعي يحسن كفاءة التربة في امتصاص الماء
٣٧,٦	٧٠	٣١,٣	٢٠	٤١,٠	٥٠	- الجيس الزراعي يقلل من درجة القلوية في التربة.
٢٦,٩	٥٠	٣٠,٣	١٣	٣٠,٣	٣٧	- الجيس الزراعي يعمل على زيادة امتصاص النبات للعناصر الغذائية.
٢- التسوية باشعة الليزر:						
٧٥,٣	١٤٠	٧٣,٤	٤٧	٧٦,٢	٩٣	- إنظام توزيع الأسمدة الأزوتية.
٧١,٥	١٣٣	٥٤,٧	٣٥	٨٠,٣	٩٨	- توفير مياه الرى.
٥٥,٤	١٠٣	٥١,٦	٣٣	٥٧,٤	٧٠	- تدعيم التربة
٣١,٢	٥٨	٣٥,٩	٢٣	٢٨,٧	٣٥	- التهوية الجيدة للأرض.
٢٥,٨	٤٨	٣٥,٩	٢٣	٢٠,٥	٢٥	- تحسين الصرف.
٣- الحرث العميق للتربة:						
٨٠,١	١٤٩	٢٧,٨	٣٧	٩١,٨	١١٢	- الحرث العميق يعمل على تهوية التربة.
٦٣,٤	١١٨	٤٣,٨	٢٨	٧٣,٨	٩٠	- الحرث العميق يحسن نمو النبات.
٥٦,٩	١٠٦	٥٦,٣	٣٦	٥٧,٤	٧٠	- الحرث العميق يفتت الطبقة الصماء للتربة.
٣٨,٧	٧٢	٥٠,٠	٣٢	٣٢,٨	٤٠	- الحرث العميق يكون متعمداً على حلقات الصرف المغطى.
٣١,٢	٥٨	٤٦,٩	٣٠	٢٣,٠	٢٨	- الحرث العميق يحسن الصرف.
٤- إضافة السياخ البلدي المدخل للتربيه:						
٤٠,٩	٧٦	٦٠,٩	٣٩	٣٠,٣	٣٧	- السياخ البلدي يعتبر غذاء متكامل للنبات.
٣٤,٤	٦٤	٢٩,٧	١٩	٣٦,٩	٤٥	- السياخ البلدي يعمل على تماسك التربة الخفيفة.
٢٢,١	٤٣	١٧,٢	١١	٢٦,٢	٣٢	- السياخ البلدي يعد مخزن للأغذية المدخلة للنبات.
١١,٣	٢١	١٤,١	٩	٩,٨	١٢	- السياخ البلدي يعمل على زيادة احتفاظ التربة بالماء.
٥- إتباع الدورة الزراعية:						
٧٦,٣	١٤٢	٧٣,٤	٤٧	٧٧,٩	٩٥	- إتباع الدورة الزراعية يعمل على زيادة خصوبة التربة نتيجة لتنوع المحاصيل.
٤٠,٩	٧٦	٣٢,٨	٢١	٤٥,١	٥٥	- إتباع الدورة الزراعية يعمل على تحسين عملية الصرف.
٣٤,٤	٦٤	٣٤,٤	٢٢	٣٤,٤	٤٢	- إتباع الدورة الزراعية يعمل على التخلص من الطبقة الصماء نتيجة لتنوع عمليات الخدمة.
٣٤,٤	٦٤	٤٢,٢	٢٧	٣٠,٣	٣٧	- إتباع الدورة الزراعية يعمل على سهولة مكافحة الآفات.
٣٢,٨	٦١	٢٩,٧	١٩	٣٤,٤	٤٢	- إتباع الدورة الزراعية يعمل على زيادة نسبة المادة العضوية في التربة.

تابع جدول (٣):

الإجمالي ن=١٨٦		منتفعين ن=٦٤		خريجين ن=١٢٢		البنود المعرفية
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٤٧,٣	٨٨	٣٥,٩	٢٣	٥٣,٣	٦٥	٦- تحسن كفاءة شبكة الصرف المغطى:
٤٠,٩	٧٦	٢٨,١	١٨	٤٧,٥	٥٨	- وضع غطاء غرفة التفتيش
٣٩,٢	٧٣	٣١,٣	٢٠	٤٣,٤	٥٣	- التطهير السنوى لمصرف الصرف.
٦٩,٩	١٣٠	٥٩,٤	٣٨	٧٥,٤	٩٢	- عدم إلقاء القاذورات فى غرفة التفتيش.
٦٣,٤	١١٨	٦٨,٨	٤٤	٦٠,٧	٧٤	٧- تحسين كفاءة شبكة الصرف المكشوف:
٣٨,٧	٧٢	٢١,٩	١٤	٤٧,٥	٥٨	- التخلص من الحشائش.
٢٦,٣	٤٩	٣٤,٤	٢٢	٢٢,١	٢٧	- تطهير مصرف الصرف.
٦٣,٤	١١٨	٦٠,٩	٣٩	٦٤,٨	٧٩	- تسليك نهايات الصرف.
٦١,٨	١١٥	٥١,٦	٣٣	٦٧,٢	٨٢	- الحرث العميق.
٤٠,٩	٧٦	٥٤,٧	٣٥	٣٣,٦	٤١	٨- أضرار الإسراف فى استخدام الأسمدة الكيماوية:
٣١,٢	٥٨	٤٣,٨	٢٨	٢٤,٦	٣٠	- تدهور صفات الجودة في المحصول المنتج.
٢٧,٩	٥٢	٣٤,٤	٢٢	٢٤,٦	٣٠	- تدهور خصوبة التربة.
٢٤,٧	٤٦	٢٦,٦	١٧	٢٣,٨	٢٩	- تلوث التربة.
٧٧,٩	١٤٥	٥٦,٣	٣٦	٨٩,٣	١٠٩	- قتل الكائنات الحية المفيدة في التربة.
٥٨,٦	١٠٩	٥٤,٧	٣٥	٦٠,٧	٧٤	- تلوث مياه الري.
٣٩,٢	٧٣	٤٥,٣	٢٩	٣٦,٠	٤٤	- تلوث الماء الأرضي.
٣٤,٤	٦٤	٤٢,٢	٢٧	٣٥,٢	٤٣	٩- ترشيد استخدام الأسمدة الكيماوية:
٢٤,٧	٤٦	٣٢,٨	٢١	٢٠,٥	٢٥	- وضع المقررات السمادية للمحصول.
٥٦,٩	١٠٦	٢٧,٨	٣٧	٥٦,٦	٦٩	- استخدام الأسمدة البلدية المتحللة.
٥٣,٧	١٠٠	٤٢,٢	٢٧	٥٩,٨	٧٣	- الزراعة في المواعيد المناسبة.
٤٨,٩	٩١	٢٩,٧	١٩	٥٩,٠	٧٢	- استخدام المخصبات الحيوية.
٤٥,٧	٨٥	٥٤,٧	٣٥	٤١,٠	٥٠	- التسوية بالليزر.
٢٩,٦	٥٥	٣٠,٣	١٣	٣٤,٤	٤٢	١٠- أضرار الإسراف في استخدام المبيدات الزراعية:
٢٣,١	٤٣	٢٦,٦	١٧	٢١,٣	٢٦	- ضعف خصوبة التربة.
٢٣,١	٤٣	٢٦,٦	١٧	٢١,٣	٢٦	- نقص قدرة الأرض الإنتاجية.
٦٦,٧	١٢٤	٢٩,٧	١٩	٨٦,١	١٠٥	- قتل الكائنات الحية المفيدة في التربة.
٥٣,٧	١٠٠	٥٤,٧	٣٥	٥٣,٣	٦٥	- قتل الحشرات والطيور النافعة.
٤٢,٥	٧٩	٦٠,٩	٣٩	٣٢,٨	٤٠	- انخفاض جودة المحصول.
٣٧,٦	٧٠	٢٦,٦	١٧	٤٣,٤	٥٣	- تلوث الماء الأرضي.
						- تلوث الماء الجوفي.
						١١- ترشيد استخدام المبيدات الزراعية:
						- تناوب استخدام مبيدات مختلفة لمقاومة الآفات وسهولة تخلص التربة منها.
						- اتباع نظام المكافحة المتكاملة للآفات.
						- اتباع التوصيات الفنية الخاصة بمقاومة الآفات.
						- الزراعة في المواعيد المناسبة.

ثالثاً: الأهمية النسبية للمصادر المعرفية للزراع المبحوثين في مجال تحسين التربة الزراعية
 يبيّن النتائج الواردة في جدول (١) أن غالبية المبحوثين ذوي تعرّض منخفض لمصادر المعلومات عن تحسين التربة الزراعية، فقد بلغت نسبة المبحوثين في فئتي التعرض المنخفض والمتوسط، ٩١,٤٪، مما يشير إلى ضعف الدور الإرشادي في مجال تحسين التربة الزراعية، وهذا يدعوا إلى ضرورة تخطيط برامج

الإرشادية زراعية لإمداد هؤلاء الزراع بتقنيات تحسين التربة الزراعية، وبترتيب مصادر المعلومات الزراعية التي يتعرض لها المبحوثين لتحديد الأهمية النسبية لتلك المصادر بالنسبة لهم وذلك اعتماداً على الدرجة المتوسطة المرجحة، فقد أشارت النتائج بجدول (٤) أن البرامج الزراعية بالتلفزيون قد جاءت في مقدمة تلك المصادر حيث بلغت الدرجة المرجحة لها ١٠١ درجة، وجاء في المركز الثاني إدارة الخريجين الزراعية بدرجة بلغت ٦٠٦، أما المجلات والنشرات الإرشادية فكانت في المركز الثالث ١٠٥، ثم مرشد الجمعية الزراعية (٠٨٦)، فالبرامج الزراعية بالراديو (٠٨)، فالخريجين التدامي (٠٥)، ثم جهاز تحسين الأراضي (٠٤٤)، وجاء في المركز الأخير كل من كليات الزراعة (٠٣١)، ومحطة البحث الزراعي (٠٣)، وهذه النتائج تؤكد ضعف الدور الإرشادي في مجال تحسين التربة الزراعية في الأراضي الجديدة مما يستلزم معه حتمية تكثيف الجهود الإرشادية الزراعية في هذا المجال.

جدول (٤): الأهمية النسبية لمصادر معلومات المبحوثين في مجال تحسين التربة الزراعية

المصادر	الدرجة المرجحة	الدرجة المرجحة	الدرجة المرجحة	الدرجة المرجحة	الدرجات المرتبة	الإجمالي
	١٥٩	١٣٤	١٤٠	٠٩١	٤	١٤١
البرامج الزراعية بالتلفزيون					١	١٤١
إدارة الخريجين الزراعية					٢	١٠٦
المجلات والنشرات الإرشادية					٣	١٠٥
مرشد الجمعية الزراعية					٤	٠٨٦
البرامج الزراعية بالراديو					٥	٠٨٠
الخريجين التدامي					٦	٠٥٠
جهاز تحسين الأراضي					٧	٠٤٤
كليات الزراعة					٨	٠٣١
محطة البحث الزراعي					٩	٠٣٠

رابعاً: تحديد العلاقة الإرتياطية بين المتغيرات المستقلة موضوع البحث وبين مستوى معرفة المبحوثين بتقنيات تحسين التربة الزراعية:

لإختبار صحة الفرض الإحصائي الثاني تم حساب قيمة معامل الإرتباط البسيط حيث أظهرت النتائج الواردة بجدول (٥) وجود علاقة إرتياطية طرية ومحنة عند المستوى الإحتمالي ٠٠١، بين مستوى معرفة المبحوثين بتقنيات تحسين التربة الزراعية كمتغير تابع وكل من المتغيرات المستقلة التالية: المستوى التعليمي للمبحوث (٠٢٩٥)، وحجم الحيازة المزرعية (٠٣٤٩)، والposure لمصادر المعلومات الزراعية عن تحسين التربة (٠٥٢٧)، والدرجة القيادية (٠٥٢٩)، والاستعداد للتغيير (٠٦)، والإتجاه نحو تحسين وصيانة التربة الزراعية (٠٦٣٦)، بينما كانت العلاقة عكسية ومحنة عند المستوى الإحتمالي ٠٠٥، بين المتغير التابع والمتغير المستقل عمر المبحوث (٠١٤٩)، في حين لم تثبت محنة العلاقة الإرتياطية بين المتغير التابع والمتغيران المستقلان عدد أفراد الأسرة، وعدد أفراد الأسرة العاملين بالزراعة، وبناءً على هذه النتائج فإنه يمكن قبول الفرض البحثي الثاني جزئياً بالنسبة لمتغيرات التي ثبت لها علاقة إرتياطية معنوية مع المتغير التابع ورفضه بالنسبة لباقي المتغيرات المستقلة الأخرى.

جدول (٥): العلاقة الإرتياطية والإحداثية بين المتغيرات المستقلة ومستوى معرفة المبحوثين بتقنيات تحسين التربة الزراعية

المتغيرات	معامل الإرتباط البسيط	معامل الإحداث الجنسي	قيمة "ت"
عمر المبحوث	-٠٠١٤٩	-٠٠٧٨	٠٢٠١
المستوى التعليمي للمبحوث	٠٠٠٢٩٥	٠٠٠٢٠٩	١٢٢
حجم الحيازة المزرعية	٠٠٠٣٤٩	٠٠٠٥٠٤	٠٨١٧
عدد أفراد الأسرة	٠٠٠٤	٠٠٠٢٥٩	١٣١
عدد أفراد الأسرة العاملين بالزراعة	٠٠٠٥٢٧	٠٠٠٥٠٤	١٦٩
الposure لمصادر المعلومات الزراعية	٠٠٠٥٢٧	٠٠٠٦١٦	٠٠٥٧٨
الدرجة القيادية	٠٠٠٥٢٩	٠٠٠٠٩٥	٠٣٦١
الاستعداد للتغيير	٠٠٠٦٠	٠٠٠٦٢١	٠٢١٣
الاتجاه نحو تحسين وصيانة التربة الزراعية	٠٠٠٦٣٦	٠٠٠٤١٧	٠٠٤١٦

قيمة معامل التحديد = ٠٠٦٦٧
محنة = ٠٠٣٩٢٤٧

محنة عن المستوى الإحتمالي = ٠٠٠١
محنة عند المستوى الإحتمالي = ٠٠٥

وللوقوف على مدى إسهام المتغيرات المستقلة في تفسير التباين في المتغير التابع فقد أوضحت النتائج أن قيمة معامل التحديد بلغت ٠٠٦٦٧، وهذا يعني أن جميع المتغيرات المستقلة التي تضمنتها معادلة الإنحدار مسؤولة عن تفسير ٦٦,٧٪ من التباين الذي يمكن حدوته في مستوى معرفة المبحوثين ببنقיות تحسين التربة الزراعية، أيضاً أوضحت النتائج أن جميع المتغيرات المستقلة ذات تأثير معنوى على المتغير التابع حيث بلغت قيمة قـ"٣٩,٢٤٧ وهي قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالي ٠٠٠١، كما تبيّن وجود علاقة تأثيرية معنوية عند المستوى الإحتمالي ٠٠٠١ بين المتغير التابع وبين بعض المتغيرات المستقلة موضع البحث وذلك استناداً إلى قيمة تـ"٥,٨٧ وهذه المتغيرات تمثلت في: التعرض لمصادر المعلومات الزراعية (٤٦)، والإتجاه نحو تحسين وصيانة التربة الزراعية (٤٣)، كما بينت النتائج معنوية تأثير المتغيرات المستقلة التالية على المتغير التابع عند المستوى الإحتمالي ٠٠٠٥، عمر المبحوث (٢٠١)، والإستعداد للتغيير (٢١٣)، وهذه النتائج تشير إلى أن المتغيرات المستقلة سالفه الذكر شهـم إسهاماً معنويـاً في تفسير التباين الممكن حدوـته في معارف الزراعـبـنـقـيـاتـتـحسـىـنـتـرـبـةـزـرـاعـيـةـ،ـمـوـدـىـذـكـأـنـهـبـرـيـادـأـىـمـنـ المتـغـيـرـاتـالـمـسـتـقـلـةـالـسـابـقـةـبـدرـجـةـوـاحـدـةـفـانـعـارـفـالـزـرـاعـبـنـقـيـاتـتـحسـىـنـتـرـبـةـزـرـاعـيـةـسـوـفـتـزـدـادـبـماـ يـعادـلـقـيـمـةـمـعـالـمـإـنـحدـارـالـجـزـئـيـلـلـتـغـيـرـالـمـسـتـقـلـ،ـمـاـيـؤـكـدـعـدـأـفـالـثـلـكـالمـتـغـيـرـاتـالـمـسـتـقـلـعـنـدـ تـخـطـيـطـوـتـقـيـدـبـرـامـجـإـرـشـادـيـهـاـدـفـعـةـإـلـىـإـمـادـزـرـاعـبـنـقـيـاتـتـحسـىـنـتـرـبـةـزـرـاعـيـةـ.

وللوقوف على أكثر المتغيرات المستقلة تأثيراً على المتغير التابع فقد تم استخدام التحليل الإنحداري الترجـى Step-wise والـذـىـاسـفـعـنـمـعـالـدـإـنـحدـارـخـطـىـتـضـمـنـتـأـرـبـعـمـتـغـيـرـاتـتـرـيـطـبـالـمـتـغـيـرـالـتـابـعـ بـعـاـمـلـإـرـتـيـاطـمـتـعـدـدـقـرـهـ٠٠٧٢٧ـ،ـجـوـلـ(٦)ـ.ـكـاـبـلـغـتـقـيـمـةـمـعـالـمـتـحـدـدـ٠٠٦٤٦ـ،ـوـهـذـاـيـشـرـإـلـىـأنـ المتـغـيـرـاتـالـأـرـبـعـقـرـسـ٠٠٦٤٦ـمـنـالـتـبـاـينـالـكـلـىـفـيـالـمـتـغـيـرـالـتـابـعـ،ـوـقـدـيـبـنـمـعـنـوـيـةـتـأـيـرـتـلـكـالمـتـغـيـرـاتـ المـسـتـقـلـةـعـلـىـالـمـتـغـيـرـالـتـابـعـإـسـتـنـادـإـلـىـقـيـمـةـتـ"٥ـ،ـوـهـذـهـمـتـغـيـرـاتـتـمـثـلـتـفـيـالـتـرـعـضـلـمـصـارـدـالـمـعـلـومـاتـالـزـرـاعـيـةـ(٤٣ـ،ـ٤٤ـ)،ـالـإـتـجـاهـنـوـتـحـسـىـنـوـصـيـانـةـالـتـرـبـةـالـزـرـاعـيـةـ(٤٣ـ،ـ٤٤ـ)،ـوـالـمـسـتـوـيـالـتـعـلـيمـيـلـلـمـبـحـوـثـ(٢ـ،ـ٥٨٩ـ)،ـالـإـسـتـعـدـادـلـلـتـغـيـرـ(٢ـ،ـ٣٥٨ـ)،ـوـهـذـهـنـتـيـجـةـعـنـأـنـبـرـيـادـأـىـمـنـهـذـهـمـتـغـيـرـاتـالـمـسـتـقـلـةـ الـأـرـبـعـبـمـقـدـارـوـحـدـةـوـاحـدـةـفـانـعـارـفـالـزـرـاعـبـنـقـيـاتـتـحسـىـنـتـرـبـةـزـرـاعـيـةـتـزـدـادـبـماـيـعـادـلـقـيـمـةـإـنـحدـارـالـجـزـئـيـلـلـمـتـغـيـرـالـمـسـتـقـلـ.

جدول (٦): نموذج مختلف للعلاقة بين المتغيرات المستقلة ومـسـتـوـيـمـعـرـفـةـالـمـبـحـوـثـينـبـنـقـيـاتـتـحسـىـنـتـرـبـةـزـرـاعـيـةـ

القيمة تـ"	معامل الإنحدار الجزئي	الـمـصـارـدـالـمـعـلـومـاتـالـزـرـاعـيـةـ	الاتـجـاهـنـوـتـحـسـىـنـوـصـيـانـةـالـتـرـبـةـالـزـرـاعـيـةـ	الـمـسـتـوـيـالـتـعـلـيمـيـلـلـمـبـحـوـثـ	الـإـسـتـعـدـادـلـلـتـغـيـرـ
نـسـمـنـوـيـةـلـلـتـبـاـينـالـمـفـسـرـ	نـسـمـنـوـيـةـلـلـتـبـاـينـالـمـفـسـرـ	نـسـمـنـوـيـةـلـلـتـبـاـينـالـمـفـسـرـ	نـسـمـنـوـيـةـلـلـتـبـاـينـالـمـفـسـرـ	نـسـمـنـوـيـةـلـلـتـبـاـينـالـمـفـسـرـ	نـسـمـنـوـيـةـلـلـتـبـاـينـالـمـفـسـرـ
٠٠٩,٤٤٣	٠,٦٦٣	٠,٥٢٦	٠,٠٩٧	٠,٠١٥	٠,٠٠٨
٠٠٤,٣٠٥	٠,٤٢٤	٠,٠٩٧	٠,٠٣٦	٠,٠٣٦	٠,٠٣٦
٠٠٢,٥٨٩	٠,٣٥٦	٠,٠١٥	٠,٠٣٦	٠,٠٣٦	٠,٠٣٦
٠٢,٣٥٨	٠,٦٢٤	٠,٠٠٨	٠,٠٣٦	٠,٠٣٦	٠,٠٣٦

** مـعـنـوـيـعـنـدـمـسـتـوـيـإـنـحدـارـ٠٠٠١ـ
* مـعـنـوـيـعـنـدـمـسـتـوـيـإـنـحدـارـ٠٠٠٥ـ

قيـمـةـمـعـالـمـتـحـدـدـ٠٠٦٤٦ـ
قيـمـةـمـعـدـلـإـرـتـيـاطـ٠٠٧٢٧ـ

بناءً على ما سبق فإنه يوصى بالآتي:

- العمل على رفع مستوى معارف الزراعـبـنـقـيـاتـتـحسـىـنـتـرـبـةـزـرـاعـيـةـ عن طريق تخطيط وتتفـيـذ البرامج الإرشادية التي تقدم بمـثـلـتـكـالمـعـلـومـاتـمـعـتـلـيـمـكـيـفـةـتـلـيـقـهـاـحـفـاظـاـعـلـىـخـصـوـبـةـ التـرـبـةـلـاـتـتـأـتـيـعـهـلـىـخـالـىـمـنـتـلـوـتـ.
- الاهتمام بـتـعـدـدـوـتـوـعـصـارـدـالـمـعـلـومـاتـالـزـرـاعـيـةـوـإـمـادـالـزـرـاعـبـالـمـعـلـومـاتـوـالـتـوـصـيـاتـوـإـثـارـةـوـعـيـهـ بـالـمـسـتـجـدـاتـفـيـمـجـالـتـحـسـىـنـالـتـرـبـةـالـزـرـاعـيـةـوـصـيـانـتـهـاـوـالـحـفـاظـعـلـىـهـمـنـتـدـهـرـ.
- يراعي الاهتمام بنـفـذـتـالـمـتـعـلـمـينـمـنـالـزـرـاعـ حتـىـيـكـونـواـقـادـلـيـاقـيـالـزـرـاعـوـحـلـقـةـوـصـلـبـيـنـجـهاـزـ الـإـرـشـادـالـزـرـاعـيـوـالـزـرـاعـلـنـقـلـكـلـمـاـهـوـمـسـتـحـدـتـلـيـاقـيـالـزـرـاعـ حتـىـيـمـكـنـهـمـنـالـمـحـافظـةـعـلـىـ التـرـبـةـالـزـرـاعـيـةـوـصـيـانـتـهـاـ.
- يراعي الاهتمام بالـبرـامـجـالـزـرـاعـيـةـالـتـلـيـقـيـوـنـيـةـعـنـتـحـسـىـنـوـصـيـانـةـالـتـرـبـةـالـزـرـاعـيـةـ فـيـالـأـرـاضـيـ وـصـيـانـةـالـتـرـبـةـالـزـرـاعـيـةـ.

المراجع

- الادارة المتكاملة للمياه والتربة والمحاصيل بالأراضي المتأثرة بالأملالـ: قـسـمـبـحـوـثـتـحـسـىـنـوـصـيـانـةـالـأـرـاضـيـ،ـمـحـطةـالـبـحـوـثـالـزـرـاعـيـةـ،ـبـدـونـتـارـيـخـ.

- ٢- الزغبي، صلاح الدين محمود (دكتور): المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية والفنية الازمة لتحديد مواقع مشروعات الاستثمار لاستصلاح الأراضي الصحراوية بمصر، قسم بحوث المجتمع الريفي، شعبة الدراسات الاقتصادية والاجتماعية، مركز بحوث الصحراء، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، ٢٠٠٠.
- ٢- الطنوبى، محمد عمر وأخرون (دكتور): الإرشاد الزراعى، جامعة عمر المختار، البيضاء، المكتبة العربية للنشر والتوزيع، الإسكندرية، ١٩٩٥.
- ٤- الشيمى، حسن (دكتور): أساسيات استصلاح وإستزراع الأراضى، الشنهابى للطباعة والنشر، الإسكندرية، ١٩٩٩.
- ٥- ميخائيل، إميل صحي: الاحتياجات الإرشادية لشباب الخريجين بمشروع مبارك القومى بمحافظة كفر الشيخ، رسالة ماجister، كلية الزراعة بكفر الشيخ، جامعة طنطا، ١٩٩٥.
- 6- Krejcie, V. and Morgan, W. Determining sample size research activities, Educational and psychological measurement, 1970.

KNOWLEDGE OF GRADUTES FARMERS SOIL TECHNOLOGIES OF SOIL IMPROVEMENT IN KAFR EL-SHEIKH GOVERNORATE

Zaghoul, M.A. S.

Agric. Ext. and Rural development Research Institute

ABSTRACT

This study aimed to determine knowledge of graduates farmers technologies of agricultural soil improvement in Kafr El-Sheikh governorate, determine information sources farmers of this technologies. Determine related and effects of Some factors in the knowledge level of graduates farmers soil to technologies of agriculture soil improvement.

Data were collected by personal interview from a random sample amounted to 186 respondents in three villages: El-Fayrooz, El-Saiaah and Khaled Ibn El-waliid representing the following three sectors: El-Zawia, El-Zahraa and El-Mansour in Kafr El-Sheikh governorate.

Percentage, Means, frequencies, Correlation, Regression T,F- test and step-wise multiple regression were used to analys data statistically.

Rusults showed that:

- 1- More than half of respondents (69.9%) were low and medium level with technologies of the soil improvement there are a significant differences between the graduates and the beneficiaries in knowledge levels with technologies of the soil improvement.
- 2- About 91% of respondents were low and medium levels exposure of sources information's improvement agricultural arranged according to their relative importance as follows: T. V programs, agricultural administration of gradates, magazines and bulletins extension, engineers of agriculture co-operation society, radio agriculture programs, old gradutes soil improvement outhority, faculty of agriculture and finally. The agriculture research station.
- 3- The total independent variables were explaind 66.7% of the variance in knowledge level of the respondents with technologies of the soil improvement. The more four affected variables on the knowledge level of the respondents with technologies of the agricultural soil improvement were: Exposuer to the agricultural information sources, attitude towards improving and maintenance the agricultural soil, educational level of respondents and the set of change. The four previous independent variables explained 64.6% of variance in the dependent variable.